

خطب صاحب الدولة رياض باشا خطاباً
للقاء على جمعية تشريع القوانين قل فيه فيما
تخص التنظيمات الجديدة انه قبل سنة ١٨٧٩

كان تخفيف الضرائب على المصريين أمرا محمولا بالديار المصرية وكان الظلم سائدا بجميع جهات القطر وما كانت الجمعية الأولى المعبر عنها بمجلس النواب إلا أنه انصرف أنواع الارتكاب والمظالم وتنفيذها في السكان وما كان إبداءه صورا التنظيم إلا من عهد ارتقاء الحضرة الحديثة حضرة توفيق باشا على تخت الامارة وذلك اخذت لامة المصرية ترتفع في رياس حرية القول والفعل وصارت املاكها ورفاها في وقاية من الظلم يجعل قوانين عادلة وبذلك ما بقوا في مدارك الاقتراض بل اصبح الامر بعكس ذلك وهو ان المصريين مدفولون بدفع ما عليهم من الديون لاربابها وتعجب رئيس الطائر الموما اليه من تقدم العمران وتحسين احوال البلاد في ظل الدولة الحالية فوقع ذلك الخطاب موقع الاستحسان لدى الحاضرين

السودان

وردي مكتوبة من القاهرة الى جريدة الشمس ان الجبر شاع بمصر من تهديد الدراويش على تخوم وادي النيل وان لم يحدث عن ذلك هرج والديار المصرية وحالة السودان الان هي ان مركز خليفة المهدي قد نفض اعتبارا بسبب هزيمة توسكي وهو الان يحاول استرجاع ما غلبت من نفوذه وشركته منذ اسابيع فاطم أرسل الخليفة للمومي اليه اوامر مأمورية بان يجهز قوة طيبة بام درمان للجهج على القطر المصري واذا حكما بقتضى ما حصل من التجربة فيوز لاعداد تلك التي مدة اموريحي لا تصل الى وادي حلفاء

لا في الصيف القابل ومقدار ما بيده الان من القوى يبلغ من لاربين الى الخمسين الف مقاتل ومن المتوارث ان بيد الخليفة عدد وافر من البواخر يعطون يستعملها في نقل الذخائر والمهمات ولا صحة لما شاع وجاءت به الصحف من ان الايطاليين يتبعون كسالا اوم محاصرين لها بل المظنون ان كسالا على هذه التلعة من لاعمال الحفيرة بالافطار لما ان الايطاليين يلاقون من الدراويش قوة عظيمة ربما زدهم من اعدائهم

مسألة طرابلس

زعمت احدى الجرائد ان حيا بك سفير الدولة برومة اجتمع بالسويكريسي رساله بالنيابة عن دولته بعض اصحابات فيما اشيع بخصوص المسألة الطرابلسية فاجابه كريسبي بان ما دامت تلك الولاية تحت سلطة الباب العالي فلا يمكن ان توجد مسألة طرابلسية اذ لا حق لاحد في اعداده على الممالك السلطانية وانما هتم ايطاليا بهذه المسألة اذا رأت من بعض الدول طمعا في وضع اليد على تلك البلاد

عالت احدى الجرائد ما معناه

ان لاكتشافات التي حصلت في السنين الاخيرة في داخل افريقيا لم وضع بعض الدول يديها على اقسام منها قد اخذت في هذه السنة حيث لم يسبق لها مثال في التاريخ ان اوروبا بعد ان ارسلت الى افريقيا فلبها وروادها

وارسالياتها وصاكرها وبعد ان اكتشفت عبرت هذه القارة بغاية البطء لم تلبث حتى اخذت تجزأ بدون ان تتحرك قسما منها مستغلا على حين ان شعوب تلك الانقسام غير عالم بالدولة التي يتسنى اليها بل جل ما يعلم انه غير امين على املاكه وسياطته يوم تنزع فيه منه او يخذل هو منها ليجرت ارضا اخرى لم تطاعا قدمه في الزمن السابق والحق يقال انه لم يسبق في التاريخ ان الدول جزأت قارة بأكملها كما حدثت في نحو شهر من ابي من اول يوليو الى ٢٠ أغسطس الفارة الافريقية ووضعت يدما عليها بحيث انه لم يات آخر هذا العام حتى رابعا جميع الامم لاوربية موجبة نظارها الى تلك الاراضي وعلمت على إيجاد الطرق التجارية الاندفاع منها وهذا لا قبل ان يتصور في انكليز من هذه الشعوب بل قد اشد ايضا الى اسواق بارو وشوارها مع ان اولى هذه الدولة لم يكنوا ليعلموا الا باراضي القارات البعيدة منهم

ثم اننا اذا بحثنا في الاراضي التي وضعت في يد الدول لاوربية يدما عليها وايضا ان انكليزا ولما قد اخذنا الاكثر خصيا منها وحصلت فرنسا على لاكثر النامع على حين ان البروتوال قد رأت الغير يزعمون منها املاكا رادها رجالها واستولوا عليها وجملة القول ان الدول جميعا يتسابقن في هذا الميدان الحربي وكان الدافع لهم حملة المستر ستالي التي سارت الى انقاذ امين باشا وعطست بسببها السياسة الافريقية حتى من سنة تسرم يسمي من خلد المصنفين وصارت كل دولة تتسابق الى ابرام المحادثات مع الدول لاهرى حتى تحفظ حوافها وتقف لشعبها ميدان الاستعمار ولكن تلك المملكات لم يكن الحصول عليها سهلا ويكتفى برضاها على ذلك ما جرى في مسألة زنجبار ومدغسكر ومضوع غيرها من الاماكن التي لم يتسن لاصحاب المصالح فيها تايد حترقهم الا بعد مباداة المناهات والعهذات ان ذكر

منشورات

التي القيس على المسير (لابودوير) ومن شاركه في افانعة (بولوسكي) قتال الجبرال الروسي على الفرار كما صدر لاذن بالقاء القبض على بقية الذين قد خروا بنشر اسمائهم لاعتهم ان ذكر

تبارز مسير (فليت) مدير وزارة الداخلية مع مسير (سيرون) من اعضاء دائرة الخوري فاصيب اولهما برصاصة قتلت فحذيه طالب الجنرال (كندولفي) قائد الجيوش الطليانية المتوجهة لكسالا لتعزيز حامية مضوع حيث ان حالة الجنود بها منفرجة بالخطر

رخصت الحكومة المصرية لدولة المانيا ان توجه مضابطها لتعلم اللغة الروسية مدارس (كازان) لا غير حيث ان حاميها قليلة العدد

ولا يتيسر لاثبات الصباط مراقبة اعمالهم العسكرية واستقر رأي الدولة الانانية على ان ترسل كل سنة اثنين من ثلاثة مجمع العلوم العربي زعمت (فرقة يونانيز) الطليانية ان التجديدات العنصرية الجارية الان بطرابلس لم تنفع إلا احتياطا من الحكومة الفرنسية وقد اشترنا موارا الى ان هذه الاعانات تخص ارجاج

اشترنا موارا الى نازلة المسير (بارنيل) رئيس الحزب لايرلندي الذي اتهم بالزنا مع امرأة احد الاعيان بمجلس لامة لانكليزي وقد نشأ عن هذه التهمة انقسام في حزبه فريق يرؤون بقائه على الرقابة وآخرون يطلبون انعزال هذا لان المدينين من انكليز يطامون بغاية الظور من مثل تلك الخيانات التي لا يكون لها كبير اهمية عند غيرهم من الامم لاوربية وقد اودت اخبار لشدة ان المسير (بارنيل) بينما كان اخيرا في بعض النج مع السياسة قام احد المصادر له وزمه بقبضة من الكليس (الجبر) فاصابت عينيه واعتبرت بصره صورا فادحا ولكن اطباء يروا ان لا يزول بصره حكيا

جاء من (مدرسن) بالهندستان رساله من مصدر انكليزي افادت انه حصل هرج بمدينة (بوديساري) التابعة للحكومة الفرنسية وذلك بسبب لانقسامات البلدية التي وقعت بتلك المدينة وينال انه قتل وجرح البعض من المتنازعين

يوم الخميس من الاسبوع الفارط ولد لعليوم الثاني امير طور الدنيا طفل جديد وهو سابع اولاده الذكر

اتصلت جريدة التيمس برسالة من مكتبها برومة زعم فيها انه يعلم رسما بطلان ما اشيع من اقتصر تبديل الوزارة الطليانية وحركات العساكر نحو (كسالا) وانهم اها بتلك الاصقاع على المائدة

بينما كان الطيار مارا باحد شوارع مدينة (كابل) من بلاد (الكندة) اذ خرج عن السكة الحديدية وقع الطيار على احدى حافتي الطريق ومات نحو العشرين من الركاب وجرح ما يزيد على المائة

قد اصدر التريبونال الجنائي بباريز حكمه في مساله قتل (قوي) حون الحاكم الفرنسية فعلم على (امير) قاتل المذكور بالموت وعلى شريكه المارة (قيريل مبيرا) بالاشغال الشاقة ادة مشرين عاما ولا يخفى ان كانه المازلة من حين تسليمها للتريبونال صارت محط لرجال الخرائد على اختلاف اجناسها فلا ينفك محروروها عن اعتلاء مادة او مادت من بياس الضعيفة وشحنه باخبار استطاق المتهمين وجياة المتقول الى غير ذلك من الاخبار القارفة التي يابها الفكر السلم فلتسر لان ما سبنا اليه ارباب الصحف ويتحدثون به واليالي جنلي تلدن العجب

الصباط الفرنسيين من مدينة (نيس) الى جبل شاعق لارتفاع وكان معه خمسة افراد من العساكر فاجانبهم الزوبعة ومرت بهم الى الارض من ارتفاع ثمانية مائة وقد عشر على جثثهم بعد ايام فكانت على حاله يرأى لها

نقصت مداخيل الكسارك الطليانية من الخمسة الاشهر الماضية عن مائتها من السنة الفارطة بمقدار ١٧٠٠٠٠ من الفونكات قدم وزير حرية ايطاليا استغناء حيث لم يكن موافقا على تعيين اصناف الحربية

اصططهاد اليهود بالروسية

بناء على ما قدغنا عليه في جريدة التيمس صدر امر من جلالة قصر الروسية في التصديق على ليود بمالكهم ببدء العمل به من اول اائل السنة القابلة وهذا يحصل فصوله

الفصل الاول

يجوز على الروسيين ان يبيعوا ويسوقوا للهود ارضهم عند ابي فقرات كانت بجميع جهات السلطة (بعد ان كان هذا الحكم مقصورا على يهود بلاد الامم)

الفصل الثاني

تتخذ الحكومة الروسية التدابير اللازمة لانفكاك الاملاك التي في يد اليهود ونزولهم من ارضهم

الفصل الثالث

يستعمل التدابير المماثلة في انزعار الرخصة من ايدي اليهود في ارضهم وفي رخصة كانت الى ملكا الحين بيد تجار اليهود الذين يدفعون معلوم التجارة من مشورتين

الفصل الرابع

صناعية اليهود يجرمون من بعض حقوق يتمتعون بها الان وعليهم ان يتغشوا بالاضط عند الحدود المينة للقيف السكان من اليهود فيما يخص اماتهم بالمالك الروسية وكل من تجاوز منهم تلك الحدود وتعدى الى جهات اخرى عليهم ان يوجهوا منها

الفصل الخامس

تجري احكام لجزر من خالف القانون الجديد من اليهود او عني من يخالف احكامه من رفايا القيص من الصاري

القصاص

قد اصدر التريبونال الجنائي بباريز حكمه في مساله قتل (قوي) حون الحاكم الفرنسية فعلم على (امير) قاتل المذكور بالموت وعلى شريكه المارة (قيريل مبيرا) بالاشغال الشاقة ادة مشرين عاما ولا يخفى ان كانه المازلة من حين تسليمها للتريبونال صارت محط لرجال الخرائد على اختلاف اجناسها فلا ينفك محروروها عن اعتلاء مادة او مادت من بياس الضعيفة وشحنه باخبار استطاق المتهمين وجياة المتقول الى غير ذلك من الاخبار القارفة التي يابها الفكر السلم فلتسر لان ما سبنا اليه ارباب الصحف ويتحدثون به واليالي جنلي تلدن العجب

مذهب جديد

قد كيا اهلنا القراء بالمذهب الجديد الذي انتشر اخيرا بالروسية ومبادئه الوحدانية ثم تفرع اركانه على اصول منها تحريم شرب الخمر وغير ذلك وما كدنا ان نسرح انظارا في امور جديدة حتى طمنا بغاية العجب ببيروزي مذهب جديد آخر بالروسية مبادئه حلق سائر الشعوب الذي يبدن لانسان ويعرف بمذهب الخلايق قال الروري يعتقد هؤلاء المتحمسين التوفيق في الدين ان الشخص لا يلد بتعليم الجثة الا بعد ان يبالغ في حلق سائر شعرة حلقا جيدا وقد بلغ بهم المدين في هذا المذهب الى حلق شعورهم بهالهم وكلاهما وحيث ان هذا الدين الجديد انتشر كثيرا بولاية (اوبن) احدى الولايات الروسية حور الوالي تقريره وجهه الى الحكومة بسان بطرسبورغ يسترشدما في ذلك فامرته بعدم التعرض لهم حيث ان لانسان حري في دينه وعلمه واعتقاده ما لم يصير بمصالح الغير فيعتبر المختبرون

حوادث داخلية

الحضرة العلية دام علاها

ما زالت غابة حضرة مولانا رافعة ثمار القدر حائلة على تحريك هم اصحاب الحزم والافدام فمن ذلك ما تعلفت به هذه الكريمة من الاطلاع على القابور الذي سيرته الشركة القالية الفرنسية بالبحيرة بين حلق الوادي والحاضرة وفي يوم السبت الفارط علم السيد اسود وكيل الشركة بانه تعاق غرضه بركوب قايروها في بعينه المرسى على طريق حلق الوادي وفي الساعة الحادية عشرة توجه مولانا لاهة الكركم صعبا بجنبيل المولى الوزير لاجل وجبات وزير العلم وتيسر من رجل دائره السنة فطفا السيد اسود قرار مولانا اقسام القايرو المسمى تونس وبتحج من تنظيمه وتعميره وعلى الشركة على حسن مشروعه بواسطة وكيلها المذكور فقدم لها الركيل واجبات الشكر على تشريفه لذلك القايرو واصنع الشركة بزيارة الكريمة ولما وصل مولانا لاكرم فرسى حلق الوادي وجد العساكر مصطفة ذات العين وذات الشمال تحت السلاح فاحترق صافوقها واطلقت من برج القلعة احدى ومضرون طلقة من مدافعها وكان الذين تقدموا لقبول الذات الكريمة حاكم القلعة والمراقب المدني وكبر من المتطوعين وروما لادارات وكانت قلوب السكان تمتلئ سرورا وابتهاجا عند وصول حضرة مولانا لفرسى حلق الوادي وبعد نزولها توجهت لمقرها السيد بالمرسى

قرض المجلس البلدي

بلغنا ان القيص الذي سعى فيه المجلس البلدي وقع عقده على الوجه الاتباعي بمبادلة لاصحاب بين المتعاقدين وقد وقع عقده مع شركة روسية (سوسيتي روسية) على شروط في فاتحه اليسر من الشروط الجديدة التي كان حصلت عليها سابقا متفادا لهذه الادارة بتجول في اطار الاملكة

بلغنا ان جناب المقيم العام يتوجه عن قريب لسوسة ومناقش متجولا في الجهات القبلية

اجتماع رؤساء الادارات

صبيحة يوم السبت الفارط اجتمع رؤساء الادارات بالدولة التونسية بدار السفارة تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام في ذلك الاجتماع وقع لاهتمام بالامور السائرة وتذاكر السيد كياوس مدير البوسطة والتفريق مع المجلس المشير اليه في اتخاذ السافة الواحدة لحظ زوال باريز الذي وقع الفرار عليه بفوسا والخزائر وان في صدور الامر باستعمال ذلك منفعة الادارات العمومية في الدراسات والادارة

ادرجت الصحيفة الرسمية يوم الخميس الفارط امرا عليا مورخا في ٤ جمادى الاولى في احداث ادارة مخصوصة لادخال الدخان والبارود والملاح تبديدي مشورتها من غرة يناير لافرنسيي القابل وادطة ذلك بعهد مدير وهندس واعوان بعثون من طرف مدير المال او مدير المداخل المشار اليها مع بقاء النظر العام في ذلك لجناب مدير المال وتكيد قبض تلك المداخل لقباض لادارة المالية بالملكة او لقبض مراكز البوسطة حسب لاذن الذي يصدر في ذلك للباض من رؤساءه واشترط في توليه القباضة وضع رهن ياسب مقدار الضائع المومن عليها وذلك وريالات ٥٠٠ الى قيمة مادة الف ريال وريالات ٦٧٥ من المائة الف الى المئتي الف وريالات ٢٥٠٠ من المائتي الف الى الخمسمائة الف وريالات ٢٢٥٠ من الخمسمائة الف الى ما اراد على ذلك

كما نشرت امرا عليا مورخا في ٤ جمادى الاولى اخارى في تعيين مقدار اجر بيع الدخان والبارود والملاح اعيد لمقره في امة من ضمن البيع مع الرخصة للادارة في اخذ شئ من ذلك لحدودي القايرو المسمى تونس وبتحج من تنظيمه وتعميره وعلى الشركة على حسن مشروعه بواسطة وكيلها المذكور فقدم لها الركيل واجبات الشكر على تشريفه لذلك القايرو واصنع الشركة بزيارة الكريمة ولما وصل مولانا لاكرم فرسى حلق الوادي وجد العساكر مصطفة ذات العين وذات الشمال تحت السلاح فاحترق صافوقها واطلقت من برج القلعة احدى ومضرون طلقة من مدافعها وكان الذين تقدموا لقبول الذات الكريمة حاكم القلعة والمراقب المدني وكبر من المتطوعين وروما لادارات وكانت قلوب السكان تمتلئ سرورا وابتهاجا عند وصول حضرة مولانا لفرسى حلق الوادي وبعد نزولها توجهت لمقرها السيد بالمرسى

لتفاد خدمة العمال والاعوان بدلا عن الموقر الوجه لاسير الاي السيد صالح هواء الذي قدم استغناءه من هذه الخطة والمذكور هو من نجباء الكنية الذين حصلوا على معرفة تامة وخبرة باحوال الادارة زيادة على ما له من المعرفة بالعلم الفرنسي اذ هو من ائمة رياض لاسعة مدرسة باردي اخيرة ولذلك نهيته بهذا الترقى الذي هو اول له

الاستعمار

وجه جناب المقيم العام الى المارتين المدينين المشور الاتي نصه

تونس في ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٩٠

سيدتي

بودي ان اتفق من افادة الاشخاص الذين ياتون لظفر التونسي بقصد لاستيطان به بفادات مفصلا بقدر الامكان في شان حصولهم على اراضي التي يريدون اشتراعا فالغرب منهم بطل غاية رسمكم في تعب القوائم الواصل لكم صبيحة هذا اتفق عشرة نسخة منها وتحتون نسخة مفصلة واضحة منها بكل تقرير من تقاريركم المدورة في كل ثلاثة اشهر وقبلوا اختراص

(لا مضاء)

ماسيكو

وراجح المشور المذكور قدمت تبين بجداولها اسماء لاملات الموضوعة للبيع في عمل الرقبة واسماء المالكين لها وبيان مساحتها عكارات على القريب من المختبر وغير المختبر وبيان ما بها من ابار والعين ولعاجي المائية وصف مياه ومن المطلب فيها فجميع تلك الافادات بعد اهلها على الصورة المذكورة بادارة لاحتبار والمراقبة وتبقى تحت طلب الرغبين من الجمهور وتتلقى لادارة المذكورة بغاية لاهتمام جميع ما يفتصل افراد الهاس بتبناه اياها من الاخبار في شان الاراضي المدة للبيع بالايالة التونسية وتبقى ذلك الافادات تحت طلب العموم

حكم عدي

بتذكر حضرة القراء نازلة كيمسار القيروان الذي سامح بجهدا لطيف لاتهاها بسرة وقد وقفا الان على تفصيل الحكم الصادر في هذه النازلة واما ما به العموم اطهارا للانصاف وسيله ان القسم المأذون لاول من محكمة الاستئناف بالجزائر عقد في ٢ دجنبر الجاري جلسة انصاف فيها بجورة مجلس قديب للاهتام بهذه النازلة الغريبة فكان اكبر المهتمين السيد كاموس الذي كان كيمسار حاضرا طين القيروان واركتب جعته في مباشرة وطلبعه وقد جاء الفصل ٤٧٩ والفصل ٤٨٢ من قانون بحث اجنابات بحكم هذه الواقعة خصوصا وجواحة المتفرق على مجلس الاستئناف راما بدون ادنى تعقيب لتطوري الخلع التي يقرتها اعضاء المحاكم وامور الصبط العدلي في مطابقة خطهم ولما كان السيد كاموس مامور بصبغة بالقيروان سكان له عنوان ومعا كازانوف حون فرنسي ومحمد بن قهار حون تونسي وفي شهر ابريل لاهير وقعت سرقة لها بل قبض كيمسار

بالقيروان على ثلاثة انفار وقعت عليهم تهمة السرقة احدثها عرب ولاخران مالطيان اما العربي فاقرب والمالطيان انكروا السرقة ومعا كراسيان من تونس ابي وابن ولما ظهرت صحة مشاركتهم في السرقة عند الكيمسار وثبتت هذه ثبوتها كايها اخذ العنوان في تطبيق المالبين وتغذبهما وجلدهما بعصبة بقر مرامى من الكيمسار وهو وكومهما بجمعهم وفي تلك الساعة ضرب من لافار بالمخعة ومع ذلك لم يقر المالبين بما اتهم به من السرقة فاطلق سبيلهما لعدم وجود جهة كايية عليهما غير ان بالنازلة انما انفصلت للمالبين واجبات على كيمسار القيروان واعوانه فتفتكى المالبية من لاساعة لتفصل جنرال انكليزا وهو بلغ الفكاية لجناب المقيم العام وبعد اربعة مشورين ساعد عزل كيمسار واخذ في استطاقه وعونه وما ارصى عليه البحث هو ما وقع رفعه وفصله لدى كلمة الجزر فحضر اديها كاموس والمتعدي عليهما لاول متهموا ولاخران شهود ولم يحضر كازانوف البوليس المأمول لوجه لكونه ببلاده بل الدعوة العمومية للامم المذكورة حكمت المحكمة على كاموس بالسجن مدة شهر وعلى محمد بن قهار

بمثل ذلك وعلى كازانوف ستة اشهر

ورد من صفاقس بتاريخ الرابع من جمادى الاولى ان اعالي وانه المدينة تأسفوا جدا لموت امير الامراء السيد حسونة الجلولي الذي كان عاملا عليهم منذ اربع عشرة سنة وقلوب اسراهم مدى اليوم المذكور اشارة لما لهم من الحزن على فقد المذكور

كما خلقت اسواق سوسة حزنا على المومي اليه الذي كان قد ادى عليها

ليلة الاربعاء كان صالح بن عبد الله السالك بنج الخفاء مارا بالف ريال في برنس له فجهج عليه ثلاثة اشياء بطهر انهم من لاورباويين فارتفعه كنافا وسلبه وكان بيد ادهم خبزا فحاول ان يفر السارب ولكن لم يفرجه الا جرحا خفيفا وقد اعطى السلوب اوصاف اولئك الاشياء لاون الصبط فخذوا في البحث عليه بكل اجتهاد ولما كان السلوب مكشوف الطول لم يكن له ان يعطى اوصاف مهاجميه بما يلزم من التقرير غير انه كان له من الله ناصرا فانجى البحث ان قبض على اثنين من اولئك اللصوص احدثا مسلم ولاخر اوروباي وبما وجد عليهم من الدلائل تعين اهم الفاهلون لتعظيم الكريمة

تونس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت ويزون قبل ان اعطى بمدة مديدة يعينه من مستطام كويت استغفله كثيرا لبحاري والذي حرص على ما به من وصول المداوة والطبيب التي فاقته مامولي في المرضي الذين اغيظهم عليهم على مقصي الفن وغاية السرور اشهدكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونز فائيس